

الفريق العامل المعنى بمعاهدة التعاون بشأن البراءات

الدورة التاسعة عشرة
جنيف، من 2 إلى 6 فبراير 2026

فرقة العمل المعنية بقوائم التسلسل: تقرير الحالة

وثيقة مقدمة من المكتب الأوروبي للبراءات

معلومات أساسية

1. أُنشئت لجنة المعايير فرقة العمل المعنية بقوائم التسلسل في دورتها الأولى (من 25 إلى 29 أكتوبر 2010) لإنجاز المهمة رقم 44 التي ركزت على صياغة توصية بشأن عرض قوائم تسلسل التصويبات والأحراض الأمينة باستخدام لغة الترميز الموسعة (XML) لاعتمادها معياراً للويبو. وعُين المكتب الأوروبي للبراءات مشرفاً على فرقة العمل. وُطلب من فرقة العمل أيضاً التنسيق مع الهيئة المناسبة من هيئات معااهدة التعاون بشأن البراءات فيما يتعلق بالتأثير المحتمل لذلك المعيار على المرفق جيم للتعليمات الإدارية الخاصة بتلك المعااهدة. (انظر(ي) الفقرة 29 من الوثيقة 29 من الوثيقة (CWS/1/10).

2. واعتمدت لجنة المعايير معيار الويبو ST.26 في دورتها الرابعة المجتمعية مجدداً في عام 2016. وقامت في أكتوبر 2021، خلال الدورة الثالثة والخمسين لجمعية معااهدة التعاون بشأن البراءات، بإدخال تعديلات على اللائحة التنفيذية لمعاهدة البراءات من أجل تنفيذ معيار الويبو ST.26 في نظام تلك المعااهدة. ووافقت الجمعية العامة للويبو على تأجيل موعد دخول معيار الويبو ST.26 حيث النفاذ إلى 1 يوليو 2022 على المستويات الوطنية والإقليمية والدولية (انظر(ي) الوثيقة 14 (W0/GA/54/14) ولفقرات من 178 إلى 183 من الوثيقة (W0/GA/54/15).

3. وفي الدورة الحادية عشرة لجنة المعايير التي عُقدت في عام 2023، وافقت اللجنة على تبني وصف المهمة رقم 44، ليصبح نصها كالتالي:

"دعم المكتب الدولي عن طريق اختبار الإصدارات الجديدة، حسب الموارد المتاحة وتقديم تعليقات المستخدمين بشأن حزمة أداة الويبو للتسلسل؛ وإعداد المراجعات اللاحمة لمعايير الويبو ST.26."

4. ومنذ اعتماد المعيار في عام 2016، أدخلت عليه تحديات عديدة أسفرت عن الإصدارات 1.1 و 1.2 و 1.3 و 1.4 و 1.5 و 1.6. وجرت مراجعة المعيار أيضاً خلال الدورة الحادية عشرة لجنة المعايير التي عُقدت في ديسمبر 2023، والتي اعتمدت فيها اللجنـة الإصدـار 1.7 الـذي يـسـرـيـ حـالـيـاـ، مـضـيـفـةـ أـمـثـلـةـ جـدـيـدـةـ إـلـىـ المـرـفـقـ السـادـسـ منـ مـعـيـارـ الوـيـبـوـ ST.26ـ وـمـلـحـقـ المـرـفـقـ السـادـسـ.

5. ومنذ الدورة الحادية عشرة للجنة المعايير، تركزت مناقشات فرقة العمل على الاقتراحين الم موضوعين لمراجعة المعيار، بالإضافة إلى عدد من التحسينات والتصحيحات:

(أ) اقتراح بوجوب تمثيل مجموعة فرعية من نظائر النوويات ونظائر الببتيدات برمز البقايا غير المعدلة المقابل لها؛

(ب) اقتراح برفع شرط الحد الأدنى لطول التسلسل والسماح بإدراج التسلسلات القصيرة، أي التسلسلات التي تقل عن عشرة نوويات محددة على وجه التعيين أو تقل عن أربعة أحماض أمينية محددة على وجه التعيين، ضمن قائمة التسلسلات.

6. ولم يُقدم أي اقتراح لمراجعة المعيار ST.26 WIPO إلى لجنة معايير في دورتها الثانية عشرة في سبتمبر 2024، إذ ارتأت فرقة العمل ضرورة إجراء مزيد من المناقشات والمشاورات بشأن الاقتراحين.

تقرير مرحلٍ

7. منذ الدورة الثانية عشرة للجنة معايير الويبو، اجتمع فريق العمل خمس مرات عبر الإنترنٌت لمناقشة الاقتراحات المتعلقة بمراجعة معيار الويبو ST.26 والقضايا ذات الصلة، فضلاً عن التقدم المحرز في تطوير حزمة أداة الويبو للتسلسل، التي قدمت فرقة العمل الدعم لها.

مراجعة معيار الويبو ST.26

8. ومن أجل الحصول على تعليقات المستخدمين بشأن إلغاء شرط الحد الأدنى لطول التسلسل في المعيار ST.26، وما إذا كان الاقتراح الراي إلى إلغائه سيحظى بالدعم، وافقت فرقة العمل على استبيان لاستقصاء رأي المستخدمين، يجريه المكتب الدولي. وفتح باب المشاركة في الاستبيان الاستقصائي من 23 يناير حتى 31 مارس 2025. ومن ضمن الردود الواردة والتي بلغ عددها 1114 ردًّا (بينها ردود مكتملة وأخرى غير مكتملة)، أعربت نسبة 61 في المائة عن دعم الممّاكي الهادفة إلى إلغاء شرط الحد الأدنى لطول التسلسل.

9. وخلال الاجتماعات اللاحقة لفرقة العمل وعن طريق المناقشات التي أجريت على المنتدى الإلكتروني (المشار إليه فيما بعد باسم "الويكي")، قام أعضاء فرقة العمل بتحليل نتائج الاستبيان الاستقصائي والمزايا المتأتية من الاقتراح. وفي ظل الدعم الواسع النطاق من جانب المستخدمين، توصلت فرقة العمل إلى توافق في الآراء بشأن تقديم مقترن لجنة المعايير يتناول إزالة شرط الحد الأدنى من متطلبات الطول عبر السماح بإدراج التسلسلات القصيرة.

10. وبالإضافة إلى ذلك، ناقشت فرقة العمل، خلال اجتماعاتها على الوiki، وفي إطار مناقشات جماعية صغيرة بين أعضاء فرقة العمل الذين عبروا عن موقفهم، مقترنًا لاشتراط تمثيل مجموعة فرعية من نظائر نوويات ونظائر الببتيد. وبعد مناقشات موسعة، توصلت فرقة العمل في نهاية المطاف إلى توافق في الآراء بشأن تضمين الاقتراح الم موضوعي في مسودة المعيار المنقحة.

11. وبناءً على ذلك، وافقت فرقة العمل على تقديم مقترن لمراجعة معيار الويبو ST.26 في شكل الإصدار 2.0 (انظر الفقرة 5 وملحق الوثيقة CWS/13/16 Rev 5). إلى الدورة الثالثة عشرة للجنة معايير الويبو في نوفمبر 2025 للموافقة عليه، ويتضمن ما يلي:

- تعديلات بشأن اشتراط تمثيل مجموعة فرعية من نظائر نوويات ونظائر الببتيد بالرمز المقابل للبقايا غير المعدلة؛
- تعديلات بشأن إزالة شرط الحد الأدنى لطول التسلسل؛
- تحسينات وتصحيحات للنص الموجود في الإصدار 1.7.

خطة التنفيذ

12. فيما يتعلق بطريقة التنفيذ، ونظرًا لاختلاف الآثار المترتبة على الاقتراحين الجوهريين لمراجعة المعيار، أوصت فرقة العمل بما يلي (انظر الفقرة 9 من الوثيقة CWS/13/16 Rev 9):

(أ) فيما يخص إلغاء شرط الحد الأدنى للطول، وبالنظر إلى أن هذا التعديل سيتيح للمودعين خيارًا فحسب، ومع مراعاة تجنب الحاجة إلى وجود نسختين متوازيتين من مجموعة أدوات تسلسل الويبو لإنشاء قوائم التسلسلات والتحقق منها، أو حتى وجود أداتين مختلفتين في آن واحد، ينبغي أن يسري هذا التغيير اعتبارًا من تاريخ دخول النسخة الجديدة من معيار الويبو ST.26 حيز النفاذ، بغض النظر عن تاريخ إيداع طلب البراءة المعنى.

(ب) فيما يخص الإدراج الإلزامي لمجموعات فرعية من نظائر النوويات ونظائر الببتيدات والتوضيحات ذات الطابع الإلزامي، وبالنظر إلى أن ذلك سيطلب من المودعين إدراج تسلسلات إضافية في قائمة التسلسلات، ينبغي أن يسري هذا التغيير على قوائم التسلسلات المودعة لطلب براءة بتاريخ إيداع – وليس بتاريخ أولوية – يوافق أو يلي تاريخ دخول النسخة الجديدة من معيار الويبو ST.26 حيز النفاذ. وسيتيح ذلك أن يستند الانتقال إلى تاريخ الإيداع فقط، مع تجاهل تواريخ الأولوية وحالة الطلب باعتباره استمراً أو استمراً جزئياً أو تقسيميًّاً.

13. وحرصاً على إتاحة الوقت الكافي للمودعين والمكاتب للتحضير، والسماح بإجراء أي تحديثات لازمة على الإطار القانوني في الوقت المناسب، وضمان تحديث أدوات البرمجيات ذات الصلة لإنشاء قوائم التسلسلات والتحقق منها (مجموعة أدوات قوائم تسلسل الويبو) في حينه، أوصت فرقة العمل بأن يكون تاريخ دخول النسخة الجديدة من معيار الويبو ST.26 حيز النفاذ هو 1 يوليو 2027.

اعتماد النسخة الجديدة من المعيار والخطوات التالية

14. في دورتها الثالثة عشرة في نوفمبر 2025، وافقت لجنة المعايير على المراجعة المقترحة لمعيار الويبو ST.26 ، باعتبارها النسخة 2.0، وأقرت أن يكون تاريخ دخولها حيز النفاذ هو 1 يوليو 2027. كما وافقت اللجنة على شرط الانتقال المقترح من فرقة العمل المعنية بقوائم التسلسلات (انظر الوثيقة CWS/13/16 Rev 1)، على النحو المبين في الملاحظة التحريرية في الصفحة الأولى من النسخة 2.0 من معيار الويبو ST.26، كما يلي:

"قررت الدورة الثالثة عشرة للجنة المعنية بمعايير الويبو أن تدخل النسخة 2.0 من المعيار ST.26 حيز النفاذ في 1 يوليو 2027 وتُطبّق على جميع طلبات البراءات التي تحمل تاريخ إيداع يوافق أو يلي ذلك التاريخ.

استثناءً من ذلك، تسرى الفقرة 8 من هذا المعيار اعتباراً من تاريخ دخول النسخة 2.0 حيز النفاذ، بغض النظر عن تاريخ إيداع طلب البراءة المعنى.¹"

15. كما وافقت اللجنة على أن تُعرض النسخة 2.0 من معيار الويبو ST.26 على الجمعية العامة للويبو في عام 2026.

16. وفي الاجتماع الأخير لفرقة العمل في 13 نوفمبر 2025، أثنت الدورة الثالثة عشرة للجنة المعايير لاحظت فرقة العمل أنه، رغم استمرار مناقشة بعض البنود، لا يوجد دعم عام لتقديم اقتراح جديد لمراجعة المعيار لاعتماده من اللجنة في دورتها الرابعة عشرة في نوفمبر 2026.

خطة العمل

17. تُعتبر العناصر التالية من أولويات فرقة العمل المعنية بقوائم التسلسل في العام المقبل:

(أ) تسهيل الاستعدادات لدخول الإصدار 2.0 من معيار الويبو ST.26 حيز النفاذ وتنفيذها، إذا تم اعتماده، بسبل تشمل التواصل مع قاعدة البيانات التعاونية الدولية لتسلسل النوويات (INSDC) وأعضائها؛

(ب) والتعاون في أي عمليات مراجعة أخرى لمعيار الويبو ST.26، إذا لزم الأمر، من أجل المضي قدماً في تسهيل عملية تنفيذه من جانب المكاتب ومودعي الطلبات مع الحفاظ على التوافق مع متطلبات قاعدة البيانات التعاونية الدولية لتسلسل النوويات (INSDC) وقاعدة البيانات الخاصة بتسلاسل البروتين (UniProt)؛

(ج) دعم المكتب الدولي عن طريق اختبار الإصدارات الجديدة من حزمة أداة الويبو للتسلسل، ونقل تعليقات المستخدمين بشأن استخدام أداة الويبو للتسلسل.

18. إن فرقة العمل مدعوة إلى الإحاطة علمًاً محتويات هذه الوثيقة؛

[نهاية الوثيقة]

¹ الفقرة 8 من الإصدار 2.0 من معيار ST.26 WIPO تتعلق بمتطلبات الحد الأدنى للطول.